

قرى الضيف

وقولي .

- (أفي كل يوم تحت ضبني شويعر ... ضعيف يقاويني قصير يطاول) .
 - (لساني بنطقي صامت عنه عادل ... وقلبي بصمتي ضاحك منه هازل) .
 - (وأتعب من ناداك من لا تجيبه ... وأغيط من عاداك من لا تشاكل) .
 - (وما التيه طبي فيهم غير أنني ... بغيص إلي الجاهل المتعاقل) - من الطويل - .
- وقولي .

(وإذا أتنك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني فاضل) - من الكامل - .

قال وبلغ أبا الحسين بن لنكك بالبصرة ما جرى على المتنبي من وقية شعراء بغداد فيه واستحقارهم له وكان حاسدا له طاعنا عليه هاجيا إياه زاعما أن أباه كان سقاء بالكوفة فشمت به وقال .

- (قولا لأهل زمان لا خلاق لهم ... ضلوا عن الرشيد من جهل بهم وعموا) .
 - (أعطيتم المتنبي فوق منيته ... فزوجوه برغم أمهاتكم) .
 - (لكن بغداد جاد الغيث ساكنها ... نعالهم في قفا السقاء تزدهم) - من البسيط - .
- قال ومن قوله فيه .
- (متنبيكم ابن سقاء كوفان ... ويوحى من الكنيف إليه) .
 - (كان من فيه يسلح الشعر حتى ... سلحت فحة الزمان عليه) - من الخفيف - .
- ومن قوله أيضا فيه .
- (ما أوقح المتنبي ... فيما حكى وادعاه)